

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 312 @

635 قطرب .

أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد النحوي اللغوي البصري مولى سالم بن زياد المعروف بقطرب أخذ الأدب عن سيبويه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان حريصا على الإشتغال والتعلم وكان يبكر إلى سيبويه قبل حضور أحد من التلامذة فقال له يوما ما أنت إلا قطرب ليل فبقي عليه هذا اللقب وقطرب اسم دويبة لا تزال تدب ولا تفتقر وهو بضم القاف وسكون الطاء المهملة وضم الراء وبعدها باء موحدة .

وكان من أئمة عصره وله من التصانف كتاب معاني القرآن وكتاب الإشتقاق وكتاب القوافي وكتاب النوادر وكتاب الأزمنة وكتاب الفرق وكتاب الأصوات وكتاب الصفات وكتاب العلل في النحو وكتاب الأضداد وكتاب خلق الفرس وكتاب خلق الإنسان وكتاب غريب الحديث وكتاب الهمز وفعل وأفعل والرد على الملحدين في تشابه القرآن وغير ذلك .

وهو أول من وضع المثلث في اللغة وكتابه وإن كان صغيرا لكن له فضيلة السبق وبه إقتدى أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي المقدم ذكره وكتابه كبير ورأيت مثلثا آخر لشخص آخر تبريزي وليس هو الخطيب أبو زكريا التبريزي الآتي ذكره إن شاء الله تعالى بل غيره ولا أستحضر